

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقوله أيضا .

(وعاشق صلى ومحرا به ... وجه غزال ظل يهواه) .

(قالوا تعبدت فقلت نعم ... تعبدا يفهم معناه) .

وقوله C تعالى .

(لاتعد صنفك إن ذهبت لصاحب ... تعتده لكن تخير وانتق) .

(أوما ترى الأشجار مهما ركبت ... إن خولفت أصنافها لم تعلق) .

وقوله C تعالى .

(أيتها النفس ففي عندما ... ألزمت فعلا كان أو قولا) .

(فمن يكن يرضى بما ساءه ... أوسره فهو له الأولى) .

(لا يترك العبد وما شاءه ... إلا إذا أهمله المولى) .

وقوله أيضا .

(لولا ثلاث قد شغفت بحبها ... ما عفت في حوض المنية موردي) .

(وهي الرواية للحديث وكتبه ... والفقهاء فيه وذاك حسب المهتدي) .

وأما أخوهما القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم بن جزي فهو الإمام العالم العلامة المعمر رئيس العلوم اللسانية قال في الإحاطة هذا الفاضل قريع بيت نبيه وسلف شهير وأبوة خير وأخوة بليغة وخؤولة أديب حافظ قائم على فن العربية مشارك في فنون لسانية طرف في الإدراك جيد النظم مطواع القريحة باطنه نبل وظاهره غفلة قعد للإقراء ببلده غرناطة معيدا ومستقلا ثم تقدم للقضاء بجهات نبيهة على زمن الحداثة أخذ عن والده